

## إبداعات طارئة

تم تشكيل جمعية "إبداعات طارئة" بهدف دعم الفنانين من جميع المجالات الإبداعية والمثقفين من كتاب وباحثين والذين اضطروا إلى التخلي عن أدوات عملهم الفني بعد أن أُجبروا على ترك بلدانهم تحت ظروف طارئة (حرب، قمع سياسي، تمييز جنسي، كوارث طبيعية... الخ) وهم لا يحصلون حالياً على أية مساعدات حكومية أو ما زالوا في انتظار هذه المساعدات.

يمكن للجمعية أن تقدم دعماً مالياً أو توفير الأدوات اللازمة لمواصلة العمل الفني، وكذلك من خلال تعريف الفنانين إلى مجموعة من الداعمين الفرديين أو المؤسسات المختصة بإنتاج الأعمال الفنية و عرضها بالإضافة إلى تعريفهم إلى فنانين آخرين يمكن لهم دعمهم من خلال شبكة معارفهم أو من خلال مشاركتهم للمكان اللازم للعمل.

تم اتخاذ الخيارات التمويلية لجمعية "إبداعات طارئة" بناءً على الثقة التي تضعها في قدرة المواطنين على خلق شبكات تعاون ومساعدة مباشرة ما بين الأشخاص. معتبراً أن الحكومات على اختلافها تساهم بشكل مباشر أو غير مباشر في عملية الانتقال غير الطوعية التي تتعرض لها الكثير من الشعوب، وعليه تم اتخاذ القرار بعدم اللجوء إلى التمويل الحكومي.

الهدف هو الدفع باتجاه حركة ذات بعد عالمي من خلال تكوين ما يشبه "عائلة كبيرة" حول هذا المشروع، مصممة -كما هي حالنا- على المساهمة في استمرار الإبداع الفني في لحظات يكون فيها التعبير عن الذات شيء أساسي في الحياة أو حتى في البقاء على قيد الحياة.

وللقيام بهذه المهمة تقبل الجمعية التبرعات من قبل فعاليات المجتمع المدني والأشخاص القادرين على ذلك، كما تقبل تبرعات الفنانين بأعمال فنية والتي من خلال بيعها ستكون إحدى مصادر تمويل الفعاليات التي تنظمها الجمعية.

## فلسفة مشروع

عرفت البشرية حركات الهجرة والانتقال منذ أقدم العصور، تماماً كحال الكائنات الحية الأخرى، إضافة إلى أن سياق العولمة المعاصر يزيد من حدة هذه الظاهرة. وتنتج حركة الهجرة في يومنا هذا بشكل أساسي من الجنوب نحو الشمال مما يخلق صورة نمطية عن المهاجر تزداد سلبية يوماً بعد يوم. كما أن هذه الرؤية عن الآخر تعزز يوماً صورة خاطئة عن المهاجر من خلال استنادها إلى خطاب سياسي مبني على فكرة الخوف من الآخر القادم لاحتلال أوروبا. هذه الرؤية تعمق الهوية ما بين الأفراد والحضارات من خلال تبنيها لفكرة التنافس الحتمي ما بين طبقات يفترض مسبقاً أنها عليا أو سفلى، قوية أو ضعيفة... الخ. لذا فقد كان التوجه إلى استخدام مصطلح "زائر" الذي نفضله على مصطلح "مهاجر" (وذلك لتجنب أي فهم خاطئ، وإن كنا نعتقد أن مفهوم الهجرة مرتبط بالطبيعة)، معتبرين أننا جميعاً في نهاية المطاف مجرد زوار على هذه الأرض.

## ١- ضرورة واصلة الإنتاج الفني في فترات ظروف طارئة

لأن الذين عايشوا حالات الفقدان والبعد والغياب، يحاولون متابعة إنتاجهم الفني من خلال البحث في عوالم هذه الحالات، وبالتالي فإن مواصلة عملهم الفني هي شيء حيوي بالنسبة لهم ولاستمراريتهم كفنانين.

لأن هذا الانتقال غير الطوعي الذي تعرضوا له والانعزال عن وسطهم الطبيعي بالإضافة إلى وضع غير مستقر تؤدي غالباً إلى خلق حالة من الضرورة الملحة في التعبير الفني وتجديد أشكاله.

كما أنه من الضروري إعطاء مساحة للإبداع الفني في حياتنا وخاصة في حالات الظروف الطارئة والاستثنائية.

## □ ضرورة دعم الإنتاج الفني في حالات ظروف طارئة؟

لأننا نرغب بدعم الأعمال الفنية التي تنمو من خلال التجارب الفردية أو الجماعية والتي تحمل أصوات متنوعة لحكاية مشتركة في حالة مستمرة من البناء والهدم ثم إعادة البناء.

لأننا نرغب بخلق أكبر عدد ممكن من الفضاءات التي تسمح باللقاء والتبادل بين طرق مختلفة في العيش والتفكير والتعبير.

لأننا نؤمن بفكرة التضامن ما بين الفنانين أنفسهم.

لأننا نؤمن بفكرة المشاركة والتضامن من قبل المواطنين والمجتمع المدني بعيداً عن حواجز الجنسية والحدود واللون والطبقة الاجتماعية وبعيداً عن حواجز الأديان أو التوجهات الفكرية.

لأننا نعتقد بأن دعمنا ونشاطنا والتزامنا تجاه الآخرين يمكن أن يساعد في بناء مجتمع أكثر تعددية وانفتاحاً

لأننا نرغب بتعلم القدرة على الاستماع للآخر

لأننا نؤمن بالروح النقدية التي يمتلكها الإنسان

لأن تقديم أعمال فنية طموحة سيجمع ويوسع هذه العائلة التي تكبر وتتنوع باستمرار ويجعلها أكثر انفتاحاً وتواصلًا مع الآخر.

لأننا نفضل العلاقات المباشرة والمنفتحة وذلك لتحفيز التواصل والتعرف إلى الآخر من أجل خلق وتجريب طرق جديدة في إدارة الإنتاج الفني وتنظيمه ودعمه.

ستقوم الجمعية في مرسلينا، وبالتعاون مع جمعيات من مختلف أنحاء العالم، بتنظيم معارض ولقاءات وعروض أفلام وحفلات موسيقية وأيضاً عمليات بيع بالمزاد بالإضافة إلى جمع الدعم المادي.

## □ نصيحة لتعاون ومشاركة

لماذا من الضروري مساعدتنا؟

لأن جمعية إبداعات طارئة بحاجة إلى الدعم لتستطيع الاستمرار في مساعدة الفنانين

لأن كل دعم يساعد على استمرار العملية الإبداعية، في لحظة ضعف معينة أو في حالة أزمة طويلة الأمد.

لأن الجمعية معرفة قانونياً بصفتها جمعية ذات نفع عام، ولكن دون أن يكون لديها الإمكانيات بمنح الإعفاءات الضريبية التي تسهل عملية جمع التبرعات وذلك لأن خيار الجمعية قائم على تحصيل الدعم من المجتمع المدني وليس من الحكومات كما تمت الإشارة إليه في فلسفة المشروع.

لأن الآخر هو جزء من وجودنا.

لأن مساعدة الآخرين تمنحنا السعادة وتغير نظرتنا تجاه الحياة التشاركية والاحترام المتبادل والإحساس بالآخر.

لأن المساعدة من شأنها أن تدفع نحو نوع من الكرم يكاد يختفي حالياً.

كيف نعمل؟

نقوم حالياً بتجريب طريقتين مختلفتين لتنفيذ فكرة المشروع:

- إما عن طريق ربط الفنان أو الكاتب أو الباحث بشكل مباشر مع "عرّابه" (الداعم المادي أو الفنان). ذلك أن عملية الربط المباشر بين الطرفين تهدف إلى تقوية العلاقة والالتزام بها ما بين الفنان "الزائر" وعرّابه.

- أو بالتنسيق مع المانحين، فالجمعية تحصل على الدعم وتدير توزيع هذا الدعم الذي تتلقاه من مانحين ينتمون إلى قطاعات المجتمع المدني المختلفة من شركات أو أفراد.

بيع الأعمال والمنتجات الفنية لتمويل المشروع.

بموازاة الفعاليات الفنية التي ستنظمها الجمعية بالتعاون مع شركائها الفنيين، فإن الجمعية تعول على قدرة الفنانين في مساعدة فنانين آخرين خلال فترات التحولات الصعبة التي يمرون بها.

الدعم المادي الذي سنتلقاه الجمعية سيتم استخدامه بشكل أساسي لشراء المواد أو المعدات التي يحتاجها الفنانون لمتابعة نشاطهم الفني بكل ما يتضمن ذلك من تجريب وبحث وإنتاج أعمال جديدة و نشر أو إقامات فنية في حالة فنون العرض... الخ.

يمكنكم الدعم من خلال شراء الاعمال الفنية في القسم الفرنسي على الرابط <https://www.creationsurgence.com/fr/webshop> او من خلال تقديم التبرعات

## □ نحن

(مجلس الإدارة والأعضاء)

## كايتانو

كايتانو هو فنان تعكس أعماله صدى المستجدات السياسية والتقنية من خلال أعماله الأدائية وتجهيزاته الصوتية. يحاول اكتشاف التصدعات التي تظهر في نظامنا الحالي جاعلاً منها أرضية خصبة لحصول لقاءات جديدة.

## جاتيفيه هو

استندت حياتي إلى فئات وأفكار تثبتت وتأكدت مع مرور الوقت. خلال مسيرتي المهنية عملت وعشت بشكل جماعي أو فردي في مناطق مختلفة من فرنسا. عملت في إدارة عدة أماكن مختصة بالعروض السينمائية، كما رافقت عدد من التجمعات الفنية والجمعيات والفنانين في بناء مشاريعهم.

## خديجة بنوي

إن رغبتني بالتعرّف على العالم هي التي دفعتني إلى العمل في المجال الفني والثقافي. وبقدر ما كنت أتقدم في عملي كان يتوضح لي أكثر فأكثر أن الفن والثقافة ليست مجرد تسلية، وإنما هي دعوة مفتوحة لمواجهة الذات والنقد الذاتي وأيضاً لقبول الآراء المختلفة ووجهات النظر المتباينة ما بين عوالم متعددة بكل ما تمثله من جوانب ثقافية واجتماعية واقتصادية.

في أوقات الفراغ أهتم بزراعة النباتات واختيار التوابل أو أذهب في نزهات طويلة في الطبيعة.

## □ يلين غايون

أعشق الفن والسينما والأدب، ذهبت في رحلة إلى المكسيك لمدة عام واحد وكان لهذه الرحلة أثر كبير على اهتمامي بالسفر والتصوير الفوتوغرافي (وبمشروب المسكال أيضاً). عملت في مؤسسات تعنى بالشأن الثقافي وخاصة تلك التي تهتم بإقامة المعارض أو تقديم العروض السينمائية قبل أن أتوجه للعمل في مجال فنون العرض. وأنا بطبيعة الحال لست مهووسة فقط بالسفر والرحلات وإنما أيضاً بثقافة وطقوس شرب الشاي.

## □ مر كعدي

ولدت في لبنان، دفعتني ظروف الحياة للعيش في عدة أماكن. إن مسألة تصور الآخر وإدراك كل ما يحيط بنا كانت ترافقتني طوال مسيرتي الشخصية والمهنية كمنظمة للفعاليات الفنية وخاصةً في السنوات الأخيرة. شيئاً فشيئاً توصلت إلى قناعة تامة بأنني لم أعد أرغب المشاركة في "الفعاليات الفنية الترفيهية" لا كمنظمة ولا كمتفرجة أو عيش حالة التواجد على "الهامش" أو الشعور بأنني شخص لا يمكن الاستغناء عنه بالنسبة للآخرين.

أرغب الآن في بناء حياتي انطلاقاً من التقاء فوارقنا الثقافية، والهدف من هذا هو أيضاً القدرة على عيش جمال الطبيعة التي نشكل جزءاً لا يتجزأ منها.

(الأصدقاء)

Abd Alssattar El-Herek, Agathe Williamson, Aglaé & Sidonie, Alix Hugonnier, Atelier juxtapoz, Céline Carrue, Chantiers du Réel, Danielle Kattar, Eric Demech, Georges Daaboul, Hiba Kehdy, Laetitia Esteve, Lyne Strouc, Nadine Helwi, Natasha Marie Llorens, Caetano Carvalho, La brasserie communale, La fondation Camargo, La maison du chant, Le grisbi, Maison RC, Salon avant-après, PA-F (performing arts forum), Vidéodrome, Théâtre de l'œuvre, Théâtre la cité, Yara Ebrahim,

(فنانون قدموا المساعدة)

Alfons Alt, Anna Lopez Luna, Anne Pons, Beatrice Lily Lorigan, Carole Chaix, Catherine Vincent, Benoit Tabary, Compagnie Rassegna, Elodie Durand, Ex-Nihilo, Fadia Haddad, Ghaleb Cabbabe, Julien Valnet, Joseph Kai, Khaled Dawwa, Lara Tabet, Laurent Van Lancker, Lena Merhej, Lisa Mandel, Lucie Bitunjac, Mathias Poisson, Mohamed Al Rashi, Mounir Gouri, Myriam Boulos, Pierre Monestier, Randa Mirza, Sibongile Mbambo, Sylvie Paz, Yasmina Er Rafass, Yugen Blakrok, Wilder Alison

(مؤسسات تقدم المساعدة)

LouBess, Sporting Club Corniche – Les Dauphins,

(فنانون قدمت لهم المساعدة)

Moneim Rahma, Houda Moussa, Keita

## أخبار

هذا العام تمكنا من تنظيم إقامتين فنيتين □-□ نعم رحمة، الأولى في كانون الأول من عام 2019 لدى مؤسسة كامارغو (Camargo) والثانية لدى مؤسسة باف (PAF) في تشرين الثاني من عام 2020. إقامة الثالثة ستتم في شهر شباط من عام 2021 في مؤسسة كامارغو مع رسامة الكتب المصورة لينا مرهج. تم تنظيم هذه الإقامات بفضل دعم هاتين المؤسستين. حالياً يعمل منعم رحمة على روايته الرابعة (عديلا) وهي فانتازيا تستلهم طرفاً من سيرة (أم الخير مريم) التركية، والتي اتخذت من أحد أهم أبطال الثورة المهدية السودانية (الدولة المهدية (1303 - 1317 هـ / 1885 - 1899 م) وهي دولة أسسها الزعيم السوداني محمد أحمد المهدي وهو أمير الشرق و سواجن، الأمير المهداوي عثمان دقنة صهراً لها، والتي من نسلها أيضاً كانت صديقهته ميراي والاسم أيضاً مشتق من مريم. وعبر علاقته مع أسرته يحاول التوثيق لخيانة مريم لزوجها

عندما كشفت مكان اختبائه للسلطات العثمانية.

لغاية الآن اقتصرت مساعدتنا لهدى وقي على المواد اللازمة لتحضيرها لمعرضها الذي تم في مرسيليا في تشرين الأول 2020. طموحنا هو أن لا تقتصر المساعدة على المواد فقط ولكن أن يتم إيجاد مكان مناسب يستقبلها في إقامة فنية في صيف 2021.

كايّا تمكن من المشاركة في ورشة رقص مع فرقة (Ex Nihilo). رغبات وأمنيات أخرى ما تزال على الدرب، بحسب تطورات الحالة الصحية العامة.

## برنابج

### كُرّا بكل طوابق

تهدف حملة "كُرّا بكل طوابق" إلى بيع جميع الأعمال الفنية التي تبرع بها الفنانين لدعم الجمعية منذ قيامها في بداية 2019. نحن متفائلون ونعتقد أنه بإمكاننا الاعتماد على كرم ودعم جميع من حولنا وخاصة في هذه الأيام حيث أنّ الخوف، بجميع أشكاله، أخذ بالامتداد.

حملة جمع تبرعات من الرابع إلى السابع عشر من آب 2020، لمعونة الجرحى والأشخاص المنكوبين في بيروت. نتوجه بالنداء لمساعدة سكان بيروت بعد كارثة انفجار الميناء.

## لقاءات

من الثالث عشر ولغاية الخامس عشر من أيلول/سبتمبر ستنتم "اللقاءات" في قاعات السينما والمسارح والساحات العامة والأماكن غير المعتادة في مدينة مرسيليا وذلك للاحتفال بالإبداع الفني بجميع أشكاله: موسيقا، معارض، أعمال أدائية ودي جي. كلّ هذه الفعاليات ستأكد على الضرورة الملحة في بناء شبكات تعاون ومساعدة ما بين الفنانين.

## وبس - وفي فيافي

بيع بالمزاد في غاليري (Aglaé & Sidonie) يسبقها معرض من الرابع إلى السادس من حزيران/يونيو 2019 يضم كل من : ألفونس آلت (تصوير)، أن بونس (رسم)، ببسمارك أوسي (نسج)، بونوا تاباري (رسم)، جان إيه مورو (تصوير)، خالد ضوا (نحت)، لينا مرهج (رسوم تصويرية)، ليزا ماندل (قصص مصورة)، لوسي بيتونجاك (حفر ثنائي الأبعاد)، ماتياس بواسون (رسم)، نصري صايغ (تصوير)، بيير مونستيه (رسم)، سيلفي باز (رسم).

## كيف ريليا كيف بيروت

يحاول المعرض المتنوع (كيف مرسيليا كيف بيروت) أن يواجه بين الإنتاج الفني ووجهات النظر المختلفة لكل من سيلفي باز و لينا مرهج حول موضوع المدينة: مدينة مرسيليا حيث تعيشان كلاهما وبيروت عاصمة القلب بالنسبة لينا مرهج. أدوات هذه اللقاء ستكون الكتابة والرسم والموسيقى والأعمال الأدائية والتي من خلالها سنتعرف على عمل هاتين الفنانتين.

## يمكنني مساعدة ن خلال

التطوع في الجمعية

التبرع بمبلغ مالي

منح عمل فني

أتمنى ☑ حصول على ☑ مساعدة

يمكنكم إرسال رسالة عبر البريد الإلكتروني، مع الاسم ورقم الهاتف والبلد الذي تتواجدون فيه حالياً، وسنقوم نحن بالاتصال بكم بأسرع وقت ممكن.

تواصلوا ☑ معنا

☑ تركوا في نشرتنا الإلكترونية

تابعونا على ☑ واقع ☑ تواصل الاجتماعي

<https://www.creationsenurgence.com/fr/webshop#footerr>